

خصائص الباحث العلمي

أولا صفاته :

الباحث هو الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين أو مشكلة محددة أو ظاهرة معينة في مصادرها المختلفة يتقصى تلك الحقيقة ، ويعلمها على الناس للاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة، ولكي ينجح الباحث في عمله يجب أن تتوافر لديه مقومات شخصية معينة تتمثل في قدرات أوليه ومهارات مكتسبة. أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الذاتي والقدرة على البحث. وأما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين.

وفيما يأتي أهم الصفات الشخصية والعلمية التي يجب توفرها لدى الباحث .

الصفات الشخصية للباحث:

ونعني بها الصفات المتوفرة في الطالب والأستاذ الباحث ومن أبرز هذه الصفات هي ما يأتي :

- الحافز هو الاهتمام بالبحث والتقصي وتحمل المسؤوليات التي تترتب عن ذلك .
- حب الاستطلاع بمعنى الاهتمام بالاطلاع والتحصيل العلمي ومعرفة ما يجري حول الباحث وتتبع الأخبار والمعلومات التي تلد الى مصادرها .
- الدقة ومعناها القدرة على تحديد الأشياء وتشخيصها وفرزها عن بعضها بصورة يمكن معها.
- استيعاب وفهم كل ما يتصل بـ الظاهرة أو المشكلة المعروضة للبحث .
- الابتكار ينبغي أن يكون الباحث من ذوي القدرة على الإبداع والابتكار .
- الصبر أن متطلبات البحث العلمي ليست سهلة بل تستوجب الصبر وبذل الجهد والوقت في الدراسة والتقصي والتحليل وإن لم يكن الباحث صبورا فانه لا يصلح ان يكون كذلك ولا يمكن ان يصل الى النتائج التي يطمح إليها .
- الذكاء ومعناه الإدراك الواسع والفهم السريع والقدرة على استيعاب الوقائع
- الميل إلى القراءة يجب أن يكون للباحث في دراية بمصادر المعلومات والفهارس والفارس المكتبية وكيفية قراءتها والتعرف على المراجع وكيفية الوصول إليها
- القدرة على التعبير يعد مشكلة للكثير من الباحثين ان الكاتب او الباحث الناجح هو الذي يكتب هو الذي يكتب ليقراً يفهم الآخرون من مختلف المستويات التعليمية مختصين وغير مختصين و يرتبطوا بالقدرة على التعبير القدرة على التلخيص لما يقرأه والصياغة لما يكتبه .
- إجادة قواعد اللغة لأن التمكن من اللغة يسهل عملية القراءة على الباحث أن يقرأ باللغتين العربية والأجنبية كما انها يساعده على الكتابة بشكل سليم .

الصفات العلمية للباحث :

الخلق العلمي :معناه التجرد من الأنانية ،و محاولة وضع العلم في خدمة المجتمع ،والإجابة والإنصاف في البحث بالأمانة العلمية،وتقبل النتائج التي يتم التوصل إليها .

-الفكر العلمي ومعناه القدرة على الاستيعاب والفهم بصورة واضحة ،التفكير المنظم وفق منهجيته علميه .

-تنمية الخبرات والمعارف بالأساليب العلمية الموضوعية .

-الرغبة في التوصل الى معرفة الحقيقة من خلال المتابعة والاستمرار بالعمل في المجالين نظري وتطبيقي.

الاختصاص العلمي :

يجب على الباحث أن يكون على دراية واسعة واستيعاب في مجال اختصاصه العلمي .

محمد حسن جواد الجبوري منهجية البحث العلمي صفحة 61 59 60